"المدخل القصصي وتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت"

"Storytelling Approach to Develop Speaking Skills In Arabic for Students With Learning Disabilities at the Primary Level in the State of Kuwait"

مها سعد الله سعد العتيبي

معلمة – وزارة التربية – الكويت

Mahamaha197419@gmail.com

أ.د/ إيمان أحمد هريدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

وعميد كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

eharidy@hotmail.com

د/ مصطفى عرابي عزب

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

mostafa.orabi@cu.edu.Eg

"المدخل القصصي وتنمية مهارات التحدث باللغة العربية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت"

مستخلص:

هدف هذا البحث تنمية مهارات التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت من خلال المدخل القصصي، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة قائمة بمهارات التحدث المناسبة لمجموعة البحث، واختبار مهارات التحدث وبطاقة ملاحظة، ثم قامت باختيار مجموعة بحثية تكونت من(20) تلميذًا ثم قامت بتطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا، ثم التدريس بالبرنامج المقترح القائم على المدخل القصصي، ثم تطبيق بطاقة الملاحظة بعديًا، والتحقق من فاعلية المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث، وقد أكدت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0,05 لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث، وفي ضوء ذلك أوصى البحث بضرورة الاهتمام بتدريس المدخل القصصي في مادة اللغة العربية كونه يهتم بإيجابية ومشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة العلمية التعليمية القائمة على القصة؛ مما يؤدي إلى تنمية قدرات هؤلاء التلاميذ بما يساعدهم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

الكلمات المفتاحية للبحث: (المدخل القصصي- مهارات التحدث- تلاميذ ذوي صعوبات التعلم- المرحلة الابتدائية).

"Storytelling Approach to Develop Speaking Skills In Arabic for Students With Learning Disabilities at the Primary Level in the State of Kuwait"

Maha Saad Allah Saad Alotaibi
Teacher- Ministry of Education – Kuwait
Mahamaha197419@gmail.com

Prof. Eman Ahmed Haredy
Professor of the Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language
Faculty of Graduate Studies For Education,
Cairo University
eharidy@hotmail.com

Dr. Mostafa Oraby Azab
Lecture of the Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language
Faculty of Graduate Studies For Education,
Cairo University
mostafa.orabi@cu.edu.Eg

Abstract:

The aim of this research is to develop Arabic speaking skills among primary school students with learning difficulties in the State of Kuwait through storytelling approach. To achieve this goal, the researcher prepared a list of speaking skills suitable for the research group, And testing speaking skills and a note card, then she selected a research group consisting of (20) students and then applied the note card beforehand, then taught with the proposed program based on the narrative approach, then applied the note card posthumously, and verified the effectiveness of the narrative approach in developing speaking skills, The results of the research confirmed the presence of a statistically significant difference at the level of 0.05 in favor of the post-application of the speaking skills test. In light of this, the research recommended the need to pay attention to the teaching of the narrative approach in the subject of the Arabic language, as it is concerned with the positive and participation of students with learning difficulties in the educational process through the implementation of many educational scientific activities based on the story. This leads to the development of the abilities of these students, which helps them to face different life situations.

Key words: (Storytelling approach- Speaking skills- Students with learning difficulties- Primary stage).

مقدمة :

اهتم الباحثون بتطوير مجال التربية والتعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية للمتعلمين، وذلك لمواكبة التطور والتقدم المتعاقبين في التربية بوجه عام، وتعليم ذوي صعوبات التعلم على وجه التحديد، حيث وجد بالملاحظة الجيدة للعملية التعليمية ومخرجاتها أن المتعلم ليس على المستوي المطلوب، بل وُجد أن بعض المتعلمين يعانون من صعوبات تعلم فى كثير من المواد الدراسية وبالأخص اللغة العربية من هنا ازداد توجيه الاهتمام والبحث إلى كيفية معالجة هذه الصعوبات بحيث يصبح تعلم مهارات التواصل الشفهي بصفة عامة، وتعلم مهارات التحدث بصفة خاصة يسيرًا على المتعلمين ذوي صعوبات التعلم.

وتتمثل أهمية التحدث في كونه وسيلة من وسائل التعبير بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد (ماهر شعبان ،2011، 99) ، والتحدث مهارة لغوية تظهر مبكراً في حياة الطفل، ولا تسبق إلا بالاستماع فقط الذي يتعلم من خلاله الكلام، ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية، التي تعلمها الطفل من خلال الاستماع .(فتحي يونس،1986) ، لذا فهو الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الإنسان لإيصال ما لديه من أفكار وما يدور في نفسه، وهو الوجه الآخر المكمل لعملية الاستماع؛ إذ لا تواصل دون متحدث ومستمع ويعد التحدث ترجمة من اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع.

وترى البكاتوشي (جنات عبدالغني البكاتوشي،1999، 11) أن حب الأطفال للقصص والحكايات أمر شائع ومعروف حيث إن الأسلوب القصصي بما فيه من تشويق وخيال وربط للأحداث يمكن أن يكون الوعاء الذي نصب فيه كل ما نريد تقديمه للأطفال، ومما يؤكد على أهمية القصة في حياة الأطفال أنهم يميلون إلى سماع القصص والحكايات من الأباء والأمهات، كما أكد القرآن الكريم على أهمية القصة في التربية وتنمية الفكر لدى الأطفال. فقد أشارت العديد من الدراسات الأجنبية إلى أهمية القصص وما تتمتع به القصص الشفوية بفوائد كبيرة تؤثر في تعليم الأطفال ونموهم.

ويرى (Nor Hasni Mokhtar, et.al , 2011) أن سرد القصص لا يقتصر على الترفيه بل يمكن استخدامه كأداة تعليمية فعالة في فصل اللغة، حيث يهدف بحثه إلى تحديد آثار رواية القصص على الجوانب اللغوية للطلاب من مهارات التواصل الشفهي وتقييم مدى مساعدة رواية القصص في تعزيز مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب، وقد أظهرت النتائج أن رواية القصص لها آثار مفيدة على مهارات القراءة تتمثل في قدرة الطلاب على ربط المعاني والعواطف بالكلمات، كما أنها تطور مفردات المتعلمين وتعلمهم متى وأين يستخدمون كلمات وعبارات بعينها عن عبارات أخرى.

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى وجود ضعف في مهارات التحدث، ويمكن تقسيم الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على ضعف مهارات التحدث لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في هذا البحث إلى ثلاثة مستويات كالتالي:

- **المستوى العالمي مثل:** دراسة (Isabel Cantón Mayo & Elena Pérez) التي أكدت على وجود ضعف شديد في مهارة التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في أسبانيا مما أدى إلى ضعف التواصل الشفهي، وعلى رأس تلك المهارات: مهارة إدراك أصوات الحروف، التحدث حول الأشياء المحيطة به، فهم معاني الجمل، يعبر عن أرائه، وأرجعت الدراسة الضعف إلى عدم قدرة التلميذ في المرحلة الابتدائية على التفاعل مع الآخرين في المحيط المدرسي وقلة استخدام الأنشطة.
- **المستوى العربي مثل:** دراسة (منى عبد الباسط الجمل)التي أكدت هذه الدراسة وجود ضعف شديد في مهارات التواصل الشفهي(الاستماع والتحدث) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعلى رأس تلك المهارات: مهارة التحدث بلغة صحيحة، قلب الحروف أثناء النطق، مراعاة الحديث لمقتضى الحال، عدم استخدام المفرد والمثنى والجمع في الحديث، الدقة في التعبير عن المعاني، القدرة على أن يتنبأ بنهاية قصة، ومن مهارات الاستماع، إدراك أصوات الحروف، إعادة ما استمع إليه، فهم معاني الجمل القصيرة ، التميز بين صيغ الإفراد والتثنية والجمع، التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق، اختيار عنوان مناسب للقصة، وأرجعت الدراسة الضعف إلى معلمي اللغة العربية الذين يتركون التلاميذ يتحدثون دون تصويب للأخطاء، ومعظم حديث التلاميذ تكرار لما استمعوا إليه من المعلم كما أن حصص الاستماع والتحدث تدرس كحصة قراءة، ولا يوجد لدى المعلم بطاقات لقياس مهارات الأداء الشفهي، كما أنه لا يتم الاستعانه بالمواد الصوتية والوسائل العلمية لتنمية مهارات الأداء الشفهي لدى التلاميذ، وحاولت الدراسة التغلب على هذا الضعف باستراتيجية قائمة على الملكة اللسانية لابن خلدون.

دراسة (إيمان أحمد هريدي، 2015) والتي أكدت وجود ضعف شديد في مهارات الأداء الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي في مصر ، وعلى رأس تلك المهارات: مهارة التمييز في النطق بين الحروف القريبة في المخرج، يصف صورة، يجيب عن الأسئلة المطروحة مما أدى إلى ضعف التحصيل اللغوي لتلاميذ الحلقة الأولى للمرحلة الابتدائية وأرجعت الدراسة الضعف إلى عدم استخدام الأنشطة الإثرائية في مهارات التواصل الشفهي، وحاولت الدراسة التغلب على هذا الضعف من خلال الأنشطة الإثرائية.

- **المستوى المحلي مثل:** دراسة (مها حسن دشتي ، 2018): حيث أكدت هذه الدراسة وجود ضعف شديد في مهارات التحدث لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، في مادة اللغة العربية، وعلى رأس تلك المهارات: التعبير في جمل قصيرة قصيرة صحيحة، ونطق الحركات الطويلة والقصيرة

نطقا صحيحاً، والانتقال من فكرة لأخرى بشكل مناسب، ونطق الكلمات والجمل نطقاً صحيحاً، وأرجعت الدراسة الضعف إلى عدم استخدام الأنشطة المتعددة التي لها دور في تنمية مهارات التحدث، وإهمال الاعتناء بمهارات التواصل الوعي الصوتي الذي أثر سلبا على مهارات التحدث، وحاولت الدراسة التغلب على هذا الضعف باستخدام مدخل الوعي الصوتي.

ومن خلال ماسبق وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة نبع الإحساس بالحاجة إلى مثل هذه الدراسة التي تستهدف استخدام المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث لذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية .

مشكلة البحث وأسئلته:

الدراسة الاستكشافية:

تحققت الباحثة من وجود المشكلة، حين طبقت اختبارًا لمهارات التحدث ثم قامت بملاحظة (20) تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم، من مدرسة (جون الكويت الابتدائية) التابعة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، في الفترة من يوم السبت الموافق 2 نوفمبر إلى يوم الثلاثاء الموافق 3 ديسمبر من الفصل الدراسي الأول 2019-2020، وأكدت نتائج الدراسة الاستكشافية ضعف مهارات التحدث، كما هو موضح في جدول(1) الذي يعرض النسب المئوية لضعف مهارات التحدث:

جدول(1) النسب المئوية لبيان ضعف مهارات التحدث

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	النسبة المئوية التي توضح الضعف
مهارات التحدث	نطق الأصوات المشددة	93.8
	التمييز عند النطق بين أسماء الإشارة والأسماء الموصولة	81.8
	التمييز عند النطق بين الأصوات المنطوقة وغير المكتوبة في الأسماء والأفعال	81.3
	التمييز عند النطق بين همزة الوصل والقطع	85.8
	التمييز عند النطق بين أنواع التنوين صوتيًا	68.8
	التمييز عند النطق بين صيغ الضمائر المختلفة (المتكلم ،المخاطب ،الغائب)	56.8
	التفريق شفهيا بين نوعي أل التعريف (شمسية وقمرية)	58.5
	إعادة أحداث قصة استمع إليها	85.8

مشكلة البحث وأسئلته:

في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات التحدث لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، وللتغلب على هذه المشكلة يقترح البحث استخدام المدخل القصصي لمعالجة هذا الضعف، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول– ما مهارات التحدث المناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت في مادة اللغة العربية ؟

السؤال الثاني– ما المتوافر من مهارات التحدث لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

السؤال الثالث– ما التصور المقترح لاستخدام المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت ؟

السؤال الرابع– ما فاعلية المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت؟

أهداف البحث :

هدف هذا البحث تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وذلك من خلال ما يلي:

1– تحديد مهارات التحدث المناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت .

2– تحديد المتوافر من مهارات التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت .

3– إعداد تصور مقترح قائم على المدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت .

4– تحديد فاعلية التصور المقترح القائم على المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت .

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد هذا البحث في مجال تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وفي مجال تنمية مهارات التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كلًا من:

1– **تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت:** حيث يسهم في تنمية مهارات التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

2- معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت حيث:

-يلفت أنظارهم إلى أهمية مهارات التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

-سيسهم في زيادة وعيهم بمهارات التحدث، وأهمية المدخل القصصي في استخدامه للتكامل بين المهارات اللغوية المختلفة.

3- **واضعي المناهج ومؤلفي الكتب:** سيقدم البحث تصورًا مقترحًا قائمًا على المدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

4- **الباحثين الجدد:** حيث يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين كي ينقبوا عن استراتيجيات جديدة قائمة على المدخل القصصي لتنمية المهارات اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.

منهج البحث:

1- **المنهج الوصفي:** وذلك للقيام بمسح الدراسات السابقة وتحليلها للتوصل إلى مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم .

2- **المنهج التجريبي:** وذلك لاختيار مجموعة البحث والتصميم التجريبي لتعرف فاعلية البرنامج المقترح.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

قامت الباحثة ببناء الأدوات البحثية والمواد التعليمية التالية:

1- قائمة بمهارات التحدث المناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت.

2- اختبار مهارات التحدث باللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت.

3- بطاقة ملاحظة مهارات التحدث باللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت.

حدود البحث:

- **الحد المكاني :** تم تطبيق البحث في إحدى مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة مبارك الكبير بدولة الكويت.
- **الحد الزمني:** يتم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(2021- 2022).

- **مجموعة البحث:** مجموعة من تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، مجموعة واحدة يطبق الاختبار القبلي والبعدي عليها.

مصطلحات البحث:

1- المدخل القصصي Storytelling:

تعرف الباحثة المدخل القصصي إجرائيًا بأنه: الأسلوب الذي تستخدمه معلمة اللغة العربية لتقديم الحقائق والمفاهيم والأفكار في شكل حي معبر ومشوق إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم؛ لتنمية مهارات التواصل الشفهي(مهارات التحدث) لديهم.

2-صعوبات التعلم Learning Disabilities:

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم إجرائيًا بأنها: اضطراب يصيب التلاميذ الذين لديهم مستوى تحصيلي ضعيف في مهارات اللغة العربية، وينالون درجة منخفضة على اختبار مهارات الاستماع، على الرغم من أنهم يتمتعون بذكاء عادي.

ثانيًا- الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: تلاميذ ذوي صعوبات التعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت:

ستتناول الباحثة في هذا المحور خصائص تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وذلك من خلال تحديد مفهوم صعوبات التعلم وأنواعها ومظاهرها ثم الخصائص النفسية والاجتماعية واللغوية على النحو التالي.

1- مفهوم صعوبات التعلم:

يعدّ مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، وقد ازداد مفهومه تبلورًا ووضوحا للدلالة على خصائص محددة، بَدءً من ستينيات القرن الماضي، وقد ظهر كمجال مستقل ضمن ميدان التربية الخاصة، كما أنه من المجالات المهمة التي تتضح فيها الفروق الفردية بين التلاميذ.

عرف(رشدي طعيمة ومحمد الشعيبي ،2006م ، 153) صعوبات التعلم بأنها: "مفهوم يستخدم لوصف أداء مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي، يظهرون انخفاضًا في التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع لهم، ويتميزون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، ويستبعد من هؤلاء التلاميذ المعوقون والمتخلفون عقلياً".

وعرفها (صلاح عميرة ، 2005، 17) بأنها: "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الخاصة بالفهم، وتعود هذه الاضطرابات إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي".

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم إجرائيًا بأنها: اضطراب يصيب التلاميذ الذين لديهم مستوى تحصيلي ضعيف في مهارات اللغة العربية، وينالون درجة منخفضة على اختبار مهارات الاستماع، على الرغم من أنهم يتمتعون بذكاء عادي.

2- أنواع صعوبات التعلم:

اتفقت دراسة كل من (معصومة العجمي وآخرون ، 2013) ، ودراسة كل من (كريمة مزارعة، آمنة بوعناني) ، ودراسة (صابر بحري ومنى خرموش) إلى تقسيم صعوبات التعلم إلى نوعين كالتالي:

- صعوبات التعلم النمائية: وهي التي تتعلق بالإدراك والانتباه والتفكير واللغة والذاكرة.
- صعوبات التعلم الأكاديمية: تتعلق بالموضوعات الدراسية الأساسية مثل: صعوبة القراءة والكتابة، والسلامة اللغوية، والعمليات العقلية الحساب.

واتفقت الدراسات السابقة والبحوث التربوية على تقسيم صعوبات التعلم إلى قسمين أساسيين هما: صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية وشكل (1) يوضح ذلك:

شكل (1) أنواع صعوبات التعلم

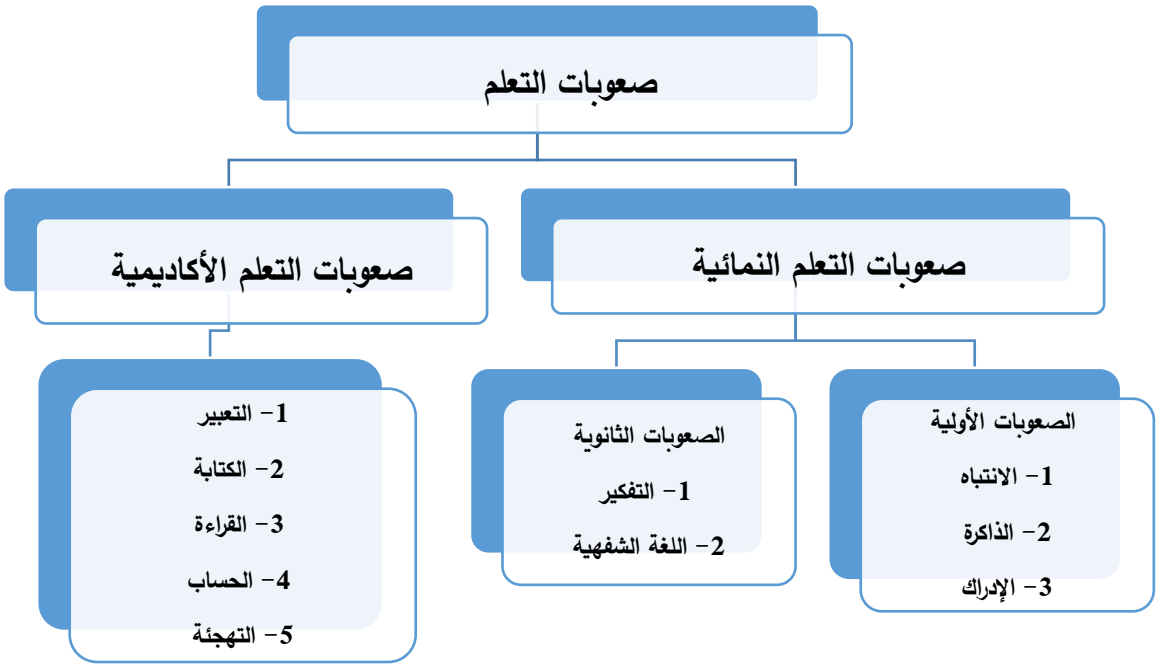

أ- صعوبات التعلم النمائية:

تشير إلى خلل يصيب واحدة أو أكثر من مجموعة من العمليات، المعرفية المتعلقة بالانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير، واللغة وهذه العمليات تشكل الأساس التي يقوم عليه النشاط.

ب) صعوبات التعلم الأكاديمية:

يقصد بها المشكلات التي تظهر أصلاً لدى تلاميذ المدارس، وهي تلك الصعوبات التي تتعلق بالدراسة وتشمل صعوبات تتعلق بالقراءة والقدرة عليها ويمتد هذا الضعف إلى الكتابة والحساب، وخاصة في المرحلة الابتدائية.(وليد محمود صديق وآخرون ، 2017م ، 380).

3- المحكات المستخدمة في تشخيص صعوبات التعلم:

يجب استخدام محكات تشخيص صعوبات التعلم؛ للتفريق بين التخلف العقلي وحالات التخلف العقلي والقصور الدماغي والصمم، واضطرابات السلوك العاطفي.

أ- **محك الاستبعاد** (EX Glusion criterion): ويقصد بذلك استبعاد حالات التخلف العقلي، والإعاقات الحسية، والسمعية، والبصرية، والحالات التي تعاني من اضطرابات نفسية حادة، وحالات الحرمان البيئي، ونقص فرص التعلم.

ب- **محك التربية الخاصة** (special Education criterion): يعتمد هذا المعيار على أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم عاديون في قدراتهم، ولا يعانون من إعاقات، أو أي اضطراب عقلي، مما يستدعي توفير أساليب تعلم، وبرامج تربوية، وعلاجية خاصة ومعلمين متخصصين في تدريس صعوبات التعلم. (حمزة خالد السعيد، 2009م ، 60)

المحور الثاني: مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت:

إن نقل المعرفة من شخص لآخر يحتاج إلى عملية تواصل، بما يؤدي إلى التفاهم بين شخصين أو أكثر، والتواصل عملية لها عناصر ومكونات، ولها اتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه، ويؤثر فيها، مما يخضعها للملاحظة والبحث التجريبي والدراسة العلمية بوجه عام(رشدي طعيمة ومحمد مناع ،2001، 82).

أهداف التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات بدولة الكويت:

ويرى (محمد جمل وآخرون ، 2006، 205-206) أن تعليم مهارات التحدث المناسبة يعتبر من أهم أهداف تعليم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية لمادة اللغة العربية وقد رأى أنها تتمثل في:

- تمكن التلاميذ من القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها.
- تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارة سليمة من خلال تزويدهم بالمادة اللغوية.

وأضاف كل من (راتب عاشور ومحمد مقدادي ، 2009، 216) إلى ما سبق الأهداف التالية:

- تمكين التلاميذ من التحدث بلغة سليمة عن حاجاتهم ومشاعرهم، ومشاهداتهم وخبراتهم.
- تزويد التلاميذ بحصيلة لغوية واستعمالها في حديثهم .
- إكساب التلاميذ مجموعة من القيم، والمعارف، والأفكار، والاتجاهات.

تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار، والتسلسل في طرحها، والربط بينها؛ ليضفي عليها جمالاً وقوة التأثير.

1- أهمية تنمية مهارات التحدث لتلاميذ صعوبات التعلم بدولة الكويت:

يشير (ماهر شعبان، 2011، 89) إلى أهمية التحدث في اللغة العربية كالتالي:

تبرز أهمية التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، كونها المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها الأطفال بعد عملية الاستماع للغة ومحاكاتها من خلال الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وهذه المهارة هي المظهر الحقيقي لتحقيق تواصل جيد بين الفرد وأفراد الجماعة اللغوية التي ينتمي إليها، ولذا فإن الطفل يعتمد في نشاطه اللغوي قبل التحاقه بالمدرسة على فني التحدث والاستماع دون غيرهما للاتصال بالآخرين.

ويرى (فضل الله، 200، 51) أن للتحدث أهمية كبرى في تعلم مهارات اللغة وذلك لأنه:

يسبق الكتابة في الوجود، فالبشر يتكلمون قبل أن يكتبوا، حيث يميل الكثيرون للتحدث أكثر من القراءة، حيث يتم الاستماع في اليوم ما يساوي كتابا فإنه يتحدث ما يساوي كتابا في اليوم، ويعد وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره، لذلك فهو الشكل الرئيسي للاتصال، ويغرس الثقة والجرأة، وتعويد الفرد على المواقف القيادية والخطابية، كما يسهم في الاطلاع على أفكار الآخرين ومعرفة الأراء والاتجاهات في الحياة ومدى تمكنهم اللغوي يتيح فرص التدريب على المناقشة وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين.

كما أكد (ماهر شعبان، 2011، 102-103) على أهمية التحدث في اللغة العربية:

حيث عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان، فجميع البشر يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، على الرغم من وجود عدد كبير لا يعرف الكتابة في لغتهم الأم، لذلك يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة، التي يبدأ تعلمها عند دخوله المدرسة، كما أنَّه هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.

وأكدت (إيمان هريدي وآخرون، 2015، 679) وآخرون أن التحدث له أهمية كبرى في حياة التلاميذ في المرحلة الابتدائية:

حيث نتكلم أكثر مما نقرأ أو نكتب، فصلح التحدث للفرد المتعلم والأمي، كما يحرك الذهن و يعد ترجمة للأفكار، كما أنَّه مهمًا للمجالات المتعددة في الحياة.

المحور الثالث: المدخل القصصي:

1- مفهوم المدخل القصصي:

عرف (سمير صلاح وسعد الرشيدي، 2019، 239) القصة بأنها:" تعبير عن فكرة شفاهة أو كتابة أو رسما؛ من خلال حوار وأحداث تدور بين شخصيات القصة، تظهر عقدة أو مشكلة تحتاج إلى حل، وقد يرد حلها في القصة، وربما يترك ليتوقعه القاريء".

وعرف (فرماوي محمد وحياة المجادي، 1999، 240) المدخل القصصي بأنه: " استخدام القصّة مدخلاً للتدريس، بغية تكوين اتجاهات وميول إيجابية لدى التلاميذ نحو التعلم".

وتعرف الباحثة المدخل القصصي إجرائيًا بأنه: مجموعة من الافتراضات والمنطلقات القائمة على اعتبار أن التدريس نوع من الفن يمكن تقديمه بإثارة وتشويق وحبكة، للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2- أهمية المدخل القصصي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم:

للمدخل القصصي أهمية في العملية التعليمية، ونخص بذلك حصص اللغة العربية وأثر استخدام القصة في تنمية مهارات التواصل الشفهي، لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. وتعد القصة من العوامل المساعدة التي يعتمد عليها، معلم اللغة العربية في إيصال الرسالة التعليمية للتلاميذ.(نورة بنت أحمد الغامدي ،2011م، 33)

ويذكر كل من (عبد الفتاح مطر وعلي مسافر،2010، 157) أن القصة تعد من أقدر الأساليب التي تعمل على تنمية، وإكساب التلميذ المفردات اللغوية السليمة وتصحيح النطق اللغوي فيصبح متحكماً في مخارج الحروف وأكثر إتقاناً في نطقه للكلمات.

فالقصة لها دور بارز في بناء المهارات اللغوية، فتوفر القصة المختارة بعناية فرص كبيرة للتلاميذ لممارسة اللغة من خلال تعريضهم لمعلومات شاملة وذات مغزى، فيصبح لها دور في تشجيع التفاعل بين التلاميذ ومعلميهم لأن القصة حوارية وتوفر تفاعل ثنائي الاتجاه يربط المرسل والمستقبل ورواية القصة في تدريس اللغة العربية للتلاميذ وإكسابهم المهارات اللغوية. (فتحي متروك البحراوي ،2020م ،11- 46).

وقد أشارت دراسة (عبدالله المستريحي وآخرون، 2020) إلى أهمية القصة في تنمية قدرة التلاميذ على التعبير عن ذاتهم، وبالتالي زيادة الثروة اللغوية لديهم، والتفاعل مع الآخرين، والتعاون في طرح الأفكار ومناقشتها، وتحقيقاً للذات، وهذا يمنح التلميذ دوره وأهميته في المجتمع؛ ليصبح إنساناً إجتماعيًا، ونتيجة لذلك تتحسن لديه مهارة التحدث.

ويشير (أمير القرشي ، 2012) إلى أهمية القصص في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تتلخص في الآتي:

- تحقيق الامتاع والتسلية للتلميذ من خلال تتبعه لأحداث القصّة وتفاعله مع أحداثها وشخصياتها.
- إشباع وتنمية الخيال والإبداع لدى التلاميذ، فعندما يتتبع التلميذ، فعندما يتتبع المتعلم أحداث القصّة من خلال شخصياتها يقوم بأعمال خيالية لتصوير تلك الأحداث في ذهنه، ويتم ذلك في ذهن كل تلميذ وفقًا لثقافته وخبراته ومدى ثراء خياله، ليتمكن من تصوير القصّة في إطار حركي يتزامن مع سماعه أو قراءته لأحداث القصّة.
- تنمية الحصيلة اللغوية للتلميذ، فاستماع التلميذ للقصص وقراءتها يعرضه لخبرات لغوية تساعد على إثراء حصيلته اللغوية؛ حيث تتضمن القصص مفردات وتراكيب لغوية جديدة.
- تنمية القيم الدينية والاجتماعية، كالصدق والشجاعة والأمانة والإيثار والتعاون، ويتم ذلك بطريقة غير مباشرة من خلال تفاعل التلميذ مع أحداث القصّة، وشخصياتها المختلفة من خلال مواقف الصراع المختلفة التي تتضمن في تلك القصص.
- تنمية قدرة التلميذ على النقد والتقويم والتحليل والتفسير؛ حيث يقوم بإبداء رأيه في أحداث وشخصيات القصّة، وفي أسلوب الكاتب وطريقة عرضه للأفكار في أحداث وشخصيات القصّة، وفي أسلوب الكاتب وطريقة عرضه للأفكاروتصويره للأحداث ويقيم كل ذلك في ضوء معايير محددة.
- تنمية مهارات الاستماع للآخرين.

ويشير كذلك (عاكف الخطيب، 2009 ،211) إلى أهمية القصَّة كونها أقرب عوامل الإثارة إلى الإنسان، فهي تجذبه جذبًا طبيعيًا والأطفال يتجهون في برامج الإذاعة والتلفزيون إلى الاستماع إلى القصص ومشاهدة التمثليات والمسرحيات لأنَّها في حقيقتها قصص حركية.

ويشير(رشدي طعيمة وآخرون، 2007، 130) إلى أهمية القصص في تعليم التلاميذ المفاهيم اللغوية واكسابه اللغة تمثلت في الآتي:

- تتيح للتلاميذ ممارسة الاستماع والتحدث.
- تسهم في زيادة معرفة التلاميذ من حيث مفاهيم اللغة، ومهاراتها، وأنماطها، واستخداماتها.
- تسهم في اكساب التلميذ مهارة التعبير والإلقاء.
- تدريب التلميذ على التواصل اللغوي السليم.

وقد أكدت الدراسات والأدبيات ذات الصلة أن القصة من أقدر الأساليب اللغوية التي تعمل على تنمية خبرة المتعلمين اللغوية، ووسيلة للتزود بكل ما يلزم للتعبير السليم، واكتساب المعارف والمعلومات وبذلك يصبح من المفيد استغلال هذه العلاقة التي تربط بين المدخل القصصي والاستماع من جهة والتحدث من جهة أخرى، لتمية مهارات التواصل الشفهي.

3- أنواع القصص المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم:

للقصص أنواع متعددة أشارت إليها الأدبيت اللغوية التربوية، فقد أشار (فتحي ذياب سبيتان ،2010، 41) أن هناك نوعين من القصص التي يحبذ أن تقدم للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ذلك أن هذين النوعين يربطان التلميذ من ذوي صعوبات التعلم بالبيئة والمجتمع المحيطان به مما يدعم حصيلته اللغوية ويقوي مهارتي الاستماع والتحدث لديه، وهذين النوعين هما:

- **قصص الأخلاق والمثل العليا:** وهي القصص التي تركز على الأخلاق الحميدة والصفات الطيبة، والعادات الكريمة واحترام الناس ومساعدتهم والتضحية من أجل الحق والمبادىء وترغبهم في الحق والعدل.
- **القصص الاجتماعية:** وتهدف إلى عرض أنماط وأنواع مختلفة، من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع التلميذ مثل مجتمع البادية، والقرية والمدينة بهدف التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع هذا المجتمع.

4- الأسس الفلسفية للمدخل القصصي لتنمية مهارات التواصل الشفهي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم:

هناك أسس ومعايير يرتكز عليها المخل القصصي، ليناسب أعمار التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، أشار لها كل من (خليل إبراهيم وآخرون، فتحي ذياب، عبدالرحمن وآخرون) وهي كالتالي :

أسس معرفية، مثل أن:

- يكون ارتباط بين القصة وموضوع الدرس.
- تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف الدرس.
- يختار المعلم القصص التي تكون قريبة من الواقع، لتنمية معلوماته، وزيادة ثروته اللغوية .
- يختار المعلم القصص التي لها أهداف محددة حتى يسهل فهمها، من قبل التلاميذ.
- يستغرق وقتها ثلث الحصة الدراسية، ويخصص الزمن المتبقي للمناقشة وقيام التلاميذ بإعادة سرد القصة .
- تكون مسايرة لمتطلب المنهج المناسب للتلاميذ. (خليل إبراهيم شبر وآخرون، 2006، 168)

أسس نفسية، مثل أن:

- تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت.
- تكون الحوادث المقدمة في إطار القصة متسلسلة ومتتابعة وأن تبتعد عن الحوادث والمعاني التي تصور المواقف تصويراً حسياً .
- تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام .
- تكون القصة مناسبة لعمر المتعلمين ومستوى نضجهم العقلي. (فتحي ذياب سبيتان ،2010، 192)

أسس اجتماعية، مثل أن:

-يلتزم المعلم بسرد القصة للتلاميذ بمفهومي الماضي والحاضر فقط (كأن نقول كان في قديم الزمان) .

-تكون لغتها واضحه ومثيرة للاهتمامات للتلاميذ .

-يكون لها هدف تربوي نبيل يؤثر في نفس التلميذ، ويساعده على اكتساب العادات والاتجاهات السلوكية السليمة .

-تربط التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالبيئة المحيطة به. (حمود عليمات ،2009، 221)

ويشير (عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون، 2009، ص236-238) إلى معايير القصص المناسبة للتلاميذ المرحلة الابتدائية كالتالي:

- محتوى القصَّة:

أن يكون محتوى القصَّة من القصص التي تناسب عمر التلاميذ، بحيث تكون لغتها بسيطة وسهلة وموضوعها مألوف لدى التلاميذ وذات عرض مشوق لاستنتاج ما يحدث، وأبطالها مقربة من شخصية التلاميذ.

- أسلوب القصَّة:

انتماء الأسلوب الذي يجعل من التلميذ مشاركاً في أحداثها بالكلام، وتكسب التلميذ أسلوب حل المشكلات، ويمتاز الأسلوب القصصي بالتشويق والخيال وربط الأحداث.

- القيم المتضمنة في القصَّة:

أن ينتقي التلميذ القيم الاجتماعية والخلقية في القصَّة، وأن تلائم القصَّة طبائع التلميذ ومستوى تعليمه.

- إشباع حاجات الأطفال أو التلاميذ:

أن تستثير القصَّة اهتمامات التلاميذ كما تنمي لديه مهارة الاستماع والتحدث من خلال الأحداث والشخصيات والحوار.

كما يشير (حسن شحاته،1994، 27-29) أن يكون للقصة عنوان تعرف به القصَّة، مشتق من بيئة التلميذ ويكون عنوانها حسيًا لا تجريد فيه، تحمل الفرح والمرح والبهجة لا التخويف والإزعاج، والفكرة الجيدة عنصر أساسي لقصَّة يقبل التلميذ على الاستماع إليها، وتشكل الغابة للوصول إليها، لذا وجب أن تكون للقصَّة فكرة ترمي إليها، واضحة لا غموض فيها، عميقة لا ساذجة ولا سطحية، ويؤكد على السير في القصَّة، بأسلوب متدرج في الأحداث، يساعد التلميذ على التمكن من مهارة ترتيب الأحداث وتتابعها، كذلك الجو العام للقصّة المقدمة للتلميذ هو ما تثيرة من انطباعات وانفعالات سارة، وما تقدمة من مشاعر مثيرة للحب والتفاؤل والبهجة لدى التلميذ.

5- أهداف المدخل القصصي للتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم:

يتميز المدخل القصصي بإثارة انتباه التلاميذ لأنها تبعده عن الملل وتجعله في تشويق دائم لاستماع القصة، كذلك تساعد المعلم على إيضاح ما يصادفه من صعوبات، وتعقيدات في الحقائق العلمية، وتفسيرها للتلاميذ، وتثري القصة التفاعل، الصفي من خلال تفاعل التلاميذ مع أحداث القصة، كما تساهم في ترسيخ المعلومات المقدمة من خلالها في ذهن التلميذ، وتساهم في تنمية مهارات الاتصال والانتباه. ينال يعقوب (2018م51

ويشير (عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون2009م، ص227) إلى أهداف المدخل القصصي الآتية:

- تنمي القدرة على التعبير حين يطلب منه إعادة سرد القصَّة.
- تنمي ثروته اللغوية، وتساعده على نحو عام بما تحتوي عليه من مفردات جديدة وعبارات جيدة قد يحفظ بعضها.
- تنمي مداركه وتشحذ عقله وفكره بما تحتوي عليه من حوار ومناقشة وحيل وحفظ وقضايا وأهداف ظاهرة أو مستترة.
- يدخل على نفسه السرور والسكينة، وتحببه في التعلم، وتعلمه كيفية استثمار وقت فراغه.
- تمده بالمعلومات والأفكار، وتزيد من خبراته ومعرفته بالعالم من حوله وما فيه من أحداث ووقائع.
- تثير خياله، وترقق وجدانه، وتنقي روحه، وتهذب سلوكه بما تحتوي عليه من تصرفات سامية، ومثل عليا، وأقوال تتصف بالحكمة وتمتاز بسعة المعرفة والاطلاع.
- تعود الطفل على حسن الاستماع، وذلك بإنصاته عندما تحكى القصَّة.
- تفيده في أخذ العبر والمواعظ والاقتداء بالشخصيات السامية وفهم مصاعب الحياة.

ويشير (علي عبد الظاهر، 2017،67) إلى أهداف المدخل القصصي كالتالي:

- تسلية التلاميذ وتمتعهم بما في القصة، من جمال الفكرة والخيال والعرض.

- زيادة معارف التلاميذ العامة.
- تحسن الأسلوب وزيادة الذخيرة اللغوية.
- تنمية الخيال لدى التلاميذ.
- تهذيب الأخلاق لدى التلاميذ.

ويشير (سمير صلاح وسعد الرشيدي، 2019،240) إلى أهداف المخل القصصي التالية:

- تنمية قدرات التلاميذ على فهم ما يقرءون وتلخيصه.
- التدريب على مهارات التحدث والإلقاء.
- تنمية مهارات التفكير لدى التلاميذ.
- توسيع خبراتهم ومعارفهم.

6- المحتوى المناسب للتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل القصصي:

أ- المحتوى في ضوء المدخل القصصي:

ارتباط المحتوى بالأهداف، والتوازن في العمق والشمولية والوضوح، وتكون المحتويات والمعلومات التي تشتمل على المحتوى صادقة، ويراعي ميول وحاجات التلاميذ ومشكلاتهم أثناء اختيار المحتوى وإشباعها وحل مشكلاتهم، كما يراعي خصائص المتعلمين، ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في القدرات العقلية، النفسية، الاجتماعية، والمواهب والجنس (ذكر- أنثى) وأن يستمد من واقع التلاميذ الثقافي والاجتماعي وأن تكون له المرونة في ذلك، كما يكزن مرتبطًا ومستمدًا من عقيدة التلاميذ، وديانتهم بحيث يعمل على تحقيق الانسجام. عبدالله عينو ،2019،58).

ويشير (جودت سعادة وعبدالله إبراهيم، 2011 ، 256- 260) إلى معيار الأهمية في التركيز على موضوعات المنهج التي تركز على التعميمات والمفاهيم والنظريات وعدم اقتصاره على الكميات الهائلة من الحقائق والمعلومات. وكذلك معيار قابلية المحتوى للتعليم واختيار المحتوى المتماشي مع الفروق الفردية بين التلاميذ، ربط ما يتعلمه التلميذ بالمواقف الجديدة بخبرات التلميذ، كما أن معيار الفائدة من محتوى المنهج ومدى ارتباطه بالحياة التي يحياها التلاميذ، حيث أن معيار العالمية منعكس في النظريات العلمية، والمكتشفات الطبية والمخترعات المختلفة، والمعلومات المرتبطة بطبيعة الإنسان والحكومة والقانون، والصراع من أجل البقاء، وحماية البيئة التي لا تعترف بالحدود الجغرافية، ويعد معيار التناسق بين محتوى المنهج أو التوافق مع الوقائع الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ، ويتضمن معيار التناسق اختيارًا أبعد

من المجرد والمعرفة إلى تحليل الثقافة والمجتمع، كي يتم تحديد العديد من المشكلات التي تمثل الإرشادات المهمة لمخططي المنهج المدرسي.

كما يشير كل من (وائل محمد وريم عبدالعظيم، 2011، 183) إلى معايير اختيار المحتوى التي تسهم في وضع محتوى ملائم للتلاميذ، كمعيار تلبية احتياجات التلاميذ، الذي يجب أن يرتبط بالمحتوى المقدم للتلاميذ، ومعيار اختيار القابلية للتعلم المرتبط بمراعاة قدرات التلاميذ وخصائص نموهم.

أيضًا يجب أن يكون المحتوى ذا أهمية، ونعني بذلك أن يكون المحتوى له قيمة بالنسبة للتلميذ والمجتمع، حيث يفي بحاجات التلميذ ويسهم في حل مشكلات المجتمع ولكي يكون المحتوى ذا أهمية، يجب أن يواكب التطورات الحديثة من الناحية التكنولوجية والعلمية بحيث لا يخل هذا التطور بقيمنا الدينية الثابتة

ويشير (فؤاد محمد موسى ،2019، 181) إلى ارتباط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيشه التلميذ، لذلك وجب اختيار المحتوى من الواقع الحياتي للتلميذ، بما يساعده على فهم طبيعة الحياة من حوله وفهم المشكلات الواقعية التي يعيشها في المجتمع، وكيفية حل هذه المشكلات، ويراعي المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ ليسع المحتوى هذه الفروق الفردية ويكون هناك مرونة في الاختيار من هذا التنوع لكل تلميذ. كما يراعي الفروق الجنسية بين التلاميذ، بحيث تكون هناك أجزاء ف المحتوى تلبي حاجات الجنسين.

ب- معايير تنظيم المحتوى:

يشير (عبد الله عينو، 2019 ، 53) أن معايير تنظيم المحتوى تتمثل في:

الاستمرارية: أن يتسم المحتوى بالاستمرارية بحيث يمكن استخدامه في سنوات متلاحقة، مثال استخدام القراءة في اللغة العربية في جميع سنوات المرحلة الابتدائية.

التكامل: هو استخدام المحتوى في أكثر من مادة وفي السنة الواحدة مثال على ذلك أن الحساب يمكن استخدامه في أكثر من مادة (اللغة العربية – التاريخ – التربية الإسلامية).

التتابع: وهو يعني إمكانية تتابع المحتوى في أكثر من مستوى مثلاً فنون اللغة العربية وعلومها يمكن استخدامها وتعليمها بالتدريج في العمق من مستوى إلى آخر (الابتدائي – المتوسط – الثانوي).

7- استراتيجيات التدريس المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل القصصي:

تسهم الاستراتيجيات في تعميق وتفعيل التدريس، ومعرفة خصائص المادة الدراسية، وتحويل المعلومات إلى معارف من خلال استخدام استراتيجيات التعلم، إدارة عملية التعلم بشكل مريح، والتعامل مع الكل التربوي . (زكي عبد العزيز بودي، محمد سلمان الخزاعلة ،2012، 21).

- **استراتيجية قراءة الصورة:**

يرى(صابر محمد، 2013 ، 136) أن هذه الإستراتيجية تعد من الاستراتيجيات التي أثبتت الدراسات العديدة فاعليتها في تنمية مهارات التعبير الشفهي؛ حيث أن الصورة أضحت جزءًا لا يتجزأ من الساحة التربوية، ووسيلة فاعلة من وسائل التواصل، فعرض الصورة أمام التلميذ للتعبير عما تضمنته الصورة من معاني وأهداف ليعبر من خلالها التلميذ عما احتوته.

كما يشير (مصطفى عرابي ، 2020 ، 155) إلى هذه الإستراتيجية أهميتها في تنمية مهارات التحدث بحاصة، شرط أن تتوافر فيها معايير الصورة الجيدة، من ارتباطها بالمادة العلمية، والأهداف التعليمية في كتب التلاميذ، وتتلاءم مع خبرات التلاميذ.

- **استراتيجية التدريس بالقصَّة:**

تعد استراتيجية التدريس بالقصَّة من الطرق التقليدية التي تندرج تحت مجموعة العرض والتي تقوم على تقديم المعلومات والحقائق، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ، كونها تساعد على جذب انتباههم، وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، بصورة شيقة وجذابة .(زكي عبد العزيز بودي، محمد سلمان الخزاعلة ،2012 ، 155)

وتتطلب أن يكون المعلم مزودًا بقدر من القصص التي تتناسب مع مستوى تلاميذ المرحلة التي يعمل بها، وترتبط بمحتوى مقرر اللغة العربية. .(زكي عبد العزيز بودي، محمد سلمان الخزاعلة ،2012 ، 156)

وقد عرَّف (عاكف الخطيب ، 2009 ، 219) القصَّة بأنها: "فن من الفنون الأدبية التي عرفها الإنسان منذ القدم وهي فن محبب إليهم على اختلاف أجناسهم وشعوبهم وأعمارهم".

ويرى(خليل شبر وآخرون ، 2014 ، 228) أن هناك شروط لإستراتيجية القصَّة نذكر منها ما يلي:

- أن يكون هناك ارتباط بين القصَّة وبين موضوع الدرس.
- أن تكون القصَّة مناسبة لعمر التلاميذ ومستوى نضجهم العقلي.
- أن تدور القصَّة حول أفكار ومعلومات وحقائق يتم من خلالها تحقيق أهداف الدرس.
- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصَّة قليلة حتى لا تشتت التلاميذ.
- أن تقدم القصَّة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه التلاميذ.
- أن تكون الحوادث المقدمة في إطار القصَّة متسلسة ومتتابعة.
- أن يستخدم المعلم أسلوب تمثيل الموقف بقدر الإمكان.

العوامل التي تجذب انتباه التلاميذ في الاستماع للقصَّة:

أ- الفكرة ب – الخيال ج – المغزى د- الأسلوب هـ –اللغة.

لذلك يجد التلميذ في عالم القصَّة متعة وتسليةً تنبعث من جوانب انفعالاته تجعله يعيش في جو من الخيال والبهجة والمتعة. (عاكف عبدالله الخطيب ، 2009 ، 210)

مجالات النفع التربوي للقصَّة :

- الاستماع والشعور باللذة والمتعة عند الوصول إلى حل العقدة في القصّة .
- إتاحة الفرصة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين إلى الفهم والاستيعاب .
- توجيه أسلوب التلميذ والارتفاع بمستوى لغته .
- إشباع حاجة التلميذ في الوقوف على أسرار العالم والتعرف على بعض ما يدور فيه من مشاكل .
- سهولة الانتفاع بالحقائق العلمية التي تتضمنها القصَّة .
- تنمية بعض المواهب والمهارات فهي تنمي الخيال .
- تتيح للتلميذ التدرب على التعبير الشفوي والكتابي من خلال التعبير عن نفسه. (عاكف عبدالله الخطيب ، 2009 ، 211)
- تنمية ثروة التلميذ اللغوية وتثري معجمه اللغوي بما تضمنته من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية.
- تزود التلميذ بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلى خبراته عن طريق ما تحمله القصة من جديد. (وليد أحمد جابر وآخرون ،2009 ، 257)

- **استراتيجية إعادة السرد القصصي :**

يشير (عاكف الخطيب) (عاكف عبدالله الخطيب ، 2009 ، 219) إلى أن الأبحاث حول العالم تأكد أن التسميع اللغوي يسحن من الذاكرة ويسهل استدعاء الذكريات لدى التلاميذ وحتى الناس الكبار أيضًا، كما أن إعادة السرد شكل من أشكال التسميع اللغوي وإعادة السرد تساعد التلميذ على بنيته اللغوية وتكوين خلفيته من المعلومات وتطورهم اللغوي.

- فوائد السرد القصصي للتلاميذ :
- الاستيعاب الكلي للأفكار وتنظيمها .
- التشجيع على الربط وتكامل المعلومات .
- يحسن الاستيعاب وتذكر النص .
- تنظيم المعلومات والاحتفاظ بها .

- **استراتيجية المحاكاة وتمثيل الأدوار (الروايات والقصص والحكايات):**

يشير (كايد سلامة وآخرون ، 2013، 252) إلى إستراتيجة المحاكاة وتمثيل الدوار والتي تعد مألوفة ومحببة للتلاميذ والتي تستخدم في جميع المراحل الدراسية مع اختلاف في طبيعة ونوع المادة الدراسية المراد تمثيلها، فهناك العديد من قصص البطولة والشجاعة والكرم والإخلاص ومساعدة المحتاج والحفاظ على الجار والتي يمكن أن يتعلموها عن طريق تمثيلها، وتبرز أهميتها في تعليم التلميذ التفكير والتحليل، حيث يتعلم عن طريقها الحقائق والعمليات، كما تسهم في عملية التواصل والاتصال فيما بين التلاميذ، وكذلك تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

- **استراتيجية تقوية الذاكرة:**

يشير (أمير القرشي ، 2012 ، 247) إلى إستراتيجية تقوية الذاكرة التي تعتمد على الربط بين معلومات جديدة بمعلومات موجودة بالفعل لدى المتعلم، وبالتالي يسهل عليه عملية الاستدعاء، والتدريس باستخدام تلك الأساليب يساعد التلاميذ على التذكر والاحتفاظ بالمعلومات والتي يصعب استدعاؤها.

والتي تضم طرق عدة نذكر منها التالي:

- طريقة الكلمة المفتاحية:

تستخدم في تقوية الرابطة بين كلمة جديدة ومعلومات ترتبط بها، والكلمة المفتاحية تكون معروفة لدى التلميذ، وتستخدم لمساعدة التلميذ على التذكر (صورة لتذكر كلمة).

- طريقة الكلمة السجعية:

وهي عبارة عن كلمات ذات قافية واحدة تستخدم للتعلم واكتساب المعلومات بطريقة منظمة (خرز- جزر) وهي تحمل نفس القافية.

- طريقة الحروف:

تساعد طريقة الحروف على تذكر قائمة من الأشياء فعلى سبيل المثال: استخدام الاختصارات التي تكون في نهاية الكلمات حيث يمكن استخدام الاختصار بأخذ أول حرف من كل كلمة يراد تذكرها.

- **استراتيجية تقديم الحوافز لمن يستحقها:**

يشير (أسامة البطانة وآخرون ، 2005 ، 243) إلى إستراتيجية الحوافز التي تساهم في زيادة الدافعية، وتقديم الحوافز لمن يستحقها سواء أكانت هذه الحوافز مادية أم معنوية، المهم أن يكون الحافز مؤثرًا، وإيجابيًا على التلميذ حتى تحقق الحوافز قيمتها في زيادة دافعية التلميذ، نحو العمل فلا بد من تقديم أعمال التلميذ، وبناء أنشطة ملائمة للتلميذ مع إعطائه عدة طرق للاستجابة واستخدام نماذج اللعب من وقت لآخر

لتحقيق المنفعة في التعلم مع توفير التغذية الراجعة، وبعد ذلك نقوم بتقديم المكافأة على العمل الجيد والأفضل لتحقيق الحافز نحو العمل بجد واجتهاد.

8- الأنشطة التعليمية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل القصصي:

عرف (ماهر صبري، 2016 ، 143) الأنشطة بأنها:" كل ما يثري تعليم وتعلم خبرات المنهج، ويضفي عليها المتعة والحيوية، ويتيح للمتعلم المشاركة الفعالة مع المعلم لتحقيق أقصى درجات التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة ومكوناتها مما يربط خبرات التعلم بالواقع".

كما يرى (سعيد لافي، 2015 ، 294) أن تعلم اللغة العربية من خلال الممارسات اللغوية التي يقوم بها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، وتتنوع هذه الممارسات لتشمل مختلف الأنشطة اللغوية التي يكتسب التلميذ من خلالها مهارات القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، كذلك يمارس التلاميذ الأنشطة دخل الفصل، بهدف تكوين العادات اللغوية، والأفكار السليمة وتنمية مهارات اللغة العربية المختلفة، كما ينبغي الحرص على الربط بين ما يدرس داخل الفصل من موضوعات، وممارسة هذه الأنشطة اللغوية المرتبطة بها، يشير (سعيد لافي) إلى الأنشطة اللغوية بأنها:"ممارسات وظيفية يقوم بها التلاميذ تحت إشراف وتوجيه معلم اللغة العربية داخل الفصل أو خارجة بهدف تنمية مهارات اللغة العربية لديهم".

ويشير (رشدي طعيمة وآخرون ، 2007 ، 128) إلى أهمية النشاط القصصي حيث أنه يسهم في تنمية المفاهيم اللغوية لدى التلاميذ، والنشاط القصصي من أحب النشاطات للتلاميذ إذ يمنحهم الشعور بالمتعة والبهجة، ويجذبهم قويًا إلى الاستماع، والانعطاف، والتوقف، والتفكير والتأمل، والتشوق إثارة الخيال، وتعتبر بيئة خصبة لتنمية حصيلة التلاميذ اللغوية، وتعليمهم المفاهيم اللغوية، وزيادة قدرة التلميذ على استخدام اللغة.

كما يشير (علي إسماعيل ، 1998 ، 260)إلى أهمية الأنشطة للتلاميذ في المرحلة الابتدائية والتي تزيد من معارف ومعلومات وثقافة التلاميذ من خلال القراءة الحرة، والندوات والمحاضرات الأدبية، والنوادي اللغوية، كما تزيد من التفاعل بين المدرس والتلميذ وتشعر التلاميذ بأنهم شركاء في النشاط الواحد مما يزيد من التفاعل نحو النشاط، وتنمي الأنشطة التعليمية مهارات التفكير العلمي، وتسهم في فتح باب الإبداع والابتكارأمام الموهوبين من التلاميذ في مجال من مجالات اللغة العربية ككتابة القصة، أو إلقاء الشعر .

أنواع الأنشطة:

يرى (ماهر صبري، 2016 ، 144) أن الأنشطة تنقسم إلى قسمين هي كالتالي:

– **أنشطة صفية:** مصطلح يشير إلى نوع من أنشطة التعليم والتعلم التي تتم بصورة نظامية داخل حجرات الدراسة في المؤسسات التعليمية والنشاط الصفي هي كل ما يقوم به المعلم والتلميذ من أعمال داخل حجرة الدراسة؛ بهدف دعم عملية التدريس وزيادة فعاليتها في إكساب التلميذ مزيداً من الخبرات.

– **أنشطة لا صفية:** هي نوع من أنشطة التعليم والتعلم التي يقوم بها المعلم والتلميذ بعيداً عن جدران حجرة الدراسة، والأنشطة غير الصفية هي كل ما يقوم به المعلم والتلميذ من أعمال وأفعال خارج الحجرة الدراسية؛ بهدف دعم عملية التعلم، وتدعيم الخبرات التعليمية للموضوعات المقررة بطريقة غير مباشرة، ومن أمثلتها القراءة الحرة والرحلات الحرة والبحث من مصادر خارجية.

9– مصادر التعلم المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل القصصي:

عرَّفتها(Margaret Nicholsen) بأنها: "مجموعة من المواد المطبوعة، وغير المطبوعة، والمعدات، التي أُنْتُقِيَتْ حتى تخدم احتياجات المعلمين والتلاميذ؛ بهدف تعميق أهداف الدراسة". ربحي مصطفى عليان (2020م ، 185)

وعرَّفها (شريف الإتربي،2015 م ، 89) بأنها:" أنواع متعددة من الأوعية المعرفية المطبوعة، والمسموعة والمرئية، تهدف إلى إكساب المتعلم المزيد من الخبرات والمهارات، وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي".

كما عرفها (عبد اللطيف الجزار، 1999، 35) بأنها: "كل شيء يتفاعل معه التلميذ، وتضم هذه المصادر :الأفراد، والمواد، والمحتوى، والأماكن، والأجهزة، والأساليب ".

وتنقسم مصادر التعلم إلى قسمين وهي كالتالي:

- **القسم الأول :مصادر التعلم السمعية والبصرية:**

وهي عبارة عن كافة المواد، والوسائل، والأوعية، والأجهزة التي قد تستخدم في التعامل والتعبير عن المعلومات، وتعتمد بشكل رئيس على السمع والبصر، أو كليهما معًا في إدراك هذه المعلومة بإحدى الطرق التكنولوجية الملائمة، وتصنع بمقاسات وسرعات متفاوتة، وتظهر في أشكال متنوعة، أشهرها: الشريط، والقرص، والأسطوانة، وتستخدم في أغراض البحث، ومجالات الترفيه، وتقسم هذه المواد عادة إلى: **المواد**

البصرية، وهي التي تعتمد على حاسة البصر في إيصال المعلومات، ومنها:(النماذج– المجسمات– العينات– الصور –الرسوم المختلفة– اللوحات الشفافيات – الخرائط –الشرائح الفيلمية الثابتة غير الناطقة– الشرائح المجهرية– الدُمَى– الألعاب الذهنية)، و**المواد السمعية**، وهي المواد التي تعتمد على حاسة السمع وحده في تحصيل الأفكار، ومن أمثلتها:(التسجيلات الصوتية– الأشرطة الصوتية–الأسطوانات الصوتية–البرامج الإذاعية)، و**المواد السمع بصرية**، وهي المواد التي تعتمد على السمع والبصر معًا في نفس الوقت في إدراك المعاني والمعلومات التي تحملها، ومن أمثلتها:(الأفلام الناطقة– تسجيلات الفيديو – البرامج التلفزيونية– الشرائح الفيلمية الناطقة– الفيلم الملفوف الناطق–الشفافيات الناطقة). (عبد الحافظ سلامة (2019م، 264)

- **القسم الثاني: مصادر التعلم الإلكترونية:**

وهي مصادر المعلومات المخزنة إلكترونية أو في شكل رقمي ، ومنها: الأقراص الصلبة، والأقراص المرنة، والأقراص المدمجة CD، وأقراص الفيديو الرقمية DVD، والكتاب الإلكتروني، والإنترنت وشبكات المعلومات بما تحويه من مصادر معرفة، وتتسم بالعديد من الخصائص منها:أنها مصدر معلومات في غاية الضخامة، وفي كافة الموضوعات، وبكافة الأشكال، ويتم تحديثها بصورة عامة بسرعة أكثر من غيرها من المصادر، وباستمرار كل ساعة أو أقل، ويمكنها نشر الأحداث الكبرى بصورة سريعة للغاية، وسهولة بالغة في الاستخدام، ويضاف إلى هذا انتشارها على نطاق واسع جدًا، غير أنها تفتقر إلى المسئولية الفكرية، والمادية، وعوامل الثقة في أحيان كثيرة. (محمد أحمد كاسب خليفة، 2019م، 189)

10– أساليب التقويم المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل القصصي:

مفهوم التقويم:

عرف (فؤاد موسى ، 2019، 215) التقويم بأنه: "مجموعة من الأحكام التي نزن بها أي جانب من جوانب التعليم والتعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه واقتراح الحلول التي تصحح مساره وتقوي دعائمه".

كما عرف (كمال زيتون ، 2009 ، 542) التقويم بأنه:" عملية إصدار حكم بناء على معايير معينة في ضوء بيانات أو معلومات (كمية – كيفية) عن فكرة، أو ظاهرة، أو موقف أو سلوك".

- **أنواع التقويم:**

أشار(فؤاد موسى، 2019 ، 219) إلى أنواع التقويم كالتالي:

أ- التقويم القبلي:

وهو التقويم يتم قبل البدء في تدريس موضوع ما لتحديد مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، قبل عملية التدريس، ويهدف التقويم هنا إلى قياس مدى تمكن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، من المفاهيم والمهارات والمعلومات اللازمة لتعلم الموضوع الجديد، وقد يسمى هذا التقويم أيضًا تقويم تمهيدي.

ب- التقويم البنائي أو التكويني:

يجري هذا التقويم أثناء سير عملية التعليم والتعلم نفسها بهدف متابعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعلمه، والتأكد من أنه يسير في اتجاه تحقيق الأهداف المرجوة له، بالشكل المناسب، بما يوفر تغذية راجعة تجعل من عملية التدريس عملية متطورة، حيث يتم التشخيص والعلاج والبناء في نفس الوقت.

ج-التقويم البعدي:

يتم هذا التقويم بعد الانتهاء من عملية التدريس بهدف التأكد من مدى تمكن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من المهارات والمعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات التي تناولتها عملية التدريس أو بمعنى آخر التأكد من مدى تحقيق الأهداف المرجوة في ختام الدرس أو الوحدة التعليمية.

ويشير (كمال زيتون، 2009 ، 545) إلى وظائف التقويم في العملية التعليمة وهي كالتالي:

- يساعد التلاميذ على تلمس نقاط القوة والضعف في تعلمه، وتحسين دافعيته للتعلم، وزيادة مستوى الحفظ وانتقال أثر التعلم، وزيادة معرفة التلاميذ بحقيقة أنفسهم، وتوفر تغذية راجعة فيما يتصل بفعالية العملية التدريسية.
- يساعد المعلم على الحكم على مدى كفاية إستراتيجيات التدريس وطرقه وأساليبه التي يمارسها، وتصنيف تلاميذه حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية وميولهم واستعداداتهم ومن ثم اتخاذه للقرارات الملائمة من أجل تحسين عملية التدريس.
- الحصول علي البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس التي يتبناها المعلم في جميع أبعادها.
- تحديد مدى كفاية المدرسة وبيئات التعلم المختلفة في تسهيل تعليم التلاميذ.
- إنجاز وكتابة التقارير الإجمالية إلى إدارة المدرسة والتعليم، وإلى الآباء.
- يساعد التقويم على صناعة القرار الناجح.

جاء فرض البحث ينص على أنه:"يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت لصالح التطبيق البعدي".

ثالثًا- إجراءات البحث:

منهج البحث:

أ- **المنهج الوصفي:** وذلك للقيام بمسح الدراسات السابقة وتحليلها للتوصل إلى مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم .

ب- **المنهج التجريبي:** وذلك لاختيار مجموعة البحث والتصميم شبه التجريبي لتعرف فاعلية المدخل القصصي.

ج- التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء طبيعة البحث الحالي ومشكلته تم اختيار التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة الموضح بجدول (2):

جدول (2) التصميم التجريبي للبحث الحالي

القياس القبلي	المعالجة التجريبية	القياس البعدي
اختبار مهارات التحدث	المدخل القصصي.	اختبار مهارات التحدث

1- إعداد أدوات البحث:

- **إعداد قائمة مهارات التحدث في اللغة العربية المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت، وذلك وفق الخطوات التالية:**

أ- الهدف من القائمة:

هدفت القائمة تحديد أهم مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

ب-مصادر بناء القائمة:

تم الاعتماد في بناء قائمة مهارات التحدث على عدد من المصادر وهي:

-الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة – في حدود ما أتيح للباحثة – والتي اهتمت بتنمية مهارات التحدث.

-أهداف تعليم اللغة العربية (لذوي صعوبات التعلم) في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

-خبرة الباحثة في تدريس ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

-إجراء عدد من المقابلات مع بعض معلمي اللغة العربية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المتخصصين في طرق تدريسها، وذلك للاستفادة من آرائهم في أهم مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ومن خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى عدد من مهارات التحدث وتم تضمينها في القائمة المبدئية تمهيدًا لعرضها على السادة المحكمين.

ج-تصميم قائمة مهارات التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في صورتها المبدئية:

من خلال المصادر السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية تتضمن ستة عشرة مهارة للتحدث، كما هو موضح في جدول(3):

جدول(3) القائمة الأولية لمهارات التحدث

مهارة التحدث	
المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
أولًا- المهارات الصوتية	1- ينطق الأصوات اللغة العربية بشكل صحيح.
	2- ينطق الأصوات المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.
	3- ينطق الحركات القصيرة والطويلة بطريقة صحيحة.
	4- ينطق التنوين الموجود في نهاية الكلمة.
	5- ينطق الأصوات المضعفة بشكل صحيح.
	6- ينطق الأصوات المتشابهة بشكل صحيح.
	7- نطق الأصوات المنطوقة وغير المكتوبة في الأسماء والأفعال.
ثانيًا- المهارات اللغوية	8- ينطق (ال) الشمسية والقمرية بشكل صحيح.
	9- ينطق التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
	10- ينطق التذكير والتأنيث بشكل صحيح.
	11- يستخدم الإفراد والتثنية والجمع بشكل صحيح.
	12- ينطق الضمير المناسب في التحدث.
	13- نطق همزة الوصل والقطع.
ثالثًا- المهارات التنظيمية والفكرية	14- يعيد سرد القصة التي استمع إليها.
	15- يجيد التحدث بجملة تامة.
	16- يتحدث بتعبيرات ذات معنى جمالي.

د- التحقق من صدق القائمة:

تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم(11) محكمًا للتأكد من صدقها، وطلب إليهم التكرم بقراءة القائمة وإبداء الرأي في المهارات الواردة بها.

هـ- قائمة مهارات التحدث للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في صورتها النهائية:

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين وإقرارها أصبحت في شكلها النهائي تحتوي على أربع عشرة مهارة للتحدث، حيث اقترح المحكمون حذف المهارات رقم:(6، 13).

- **بناء اختبار مهارات التحدث في ضوء قائمة المهارات المناسبة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء المدخل القصصي:**

لبناء الاختبار تم اتخاذ الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من بناء الاختبار:

هدف الاختبار قياس مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت في ضوء قائمة المهارات التي تم التوصل إليها.

ب- مصادر بناء الاختبار:

تم بناء الاختبار في ضوء عدة مصادر هي:

- الأدبيات التربوية التي اهتمت بالاختبارات والمقاييس.
- معايير إعداد الاختبارات اللغوية.
- كتاب لغتي العربية الجزء الثاني للصف الرابع من المرحلة الابتدائية في دولة الكويت طبعة سنة(2020).

ج- التحقق من صدق الاختبار:

تم عرض اختبار مهارات التحدث بصورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم(10) محكمين للتأكد من صدقه، وطلب إليهم التكرم بقراءة الاختبار وإبداء الرأي في الأسئلة الواردة به، وتم تعديل الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين.

د- اختبار مهارات التحدث في صورته النهائية:

تكون اختبار مهارات التحدث في صورته النهائية من نَصين، ولكل نَص سؤال يقيس كل مهارة فرعية من مهارات التحدث، ليصبح مجموع أسئلة التحدث(14) سؤالًا لكل مهارة، ويبدأ الاختبار بقراءة قائمة تعليمات توضح الهدف من الاختبار وبعض إرشادات الإجابة عنه، ويشمل الاختبار على موضوعين يتضمنان (14) سؤالًا لقياس مهارات التحدث.

- **تصميم بطاقة ملاحظة لقياس درجة تمكن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من مهارات التحدث ورصد الأخطاء وتحليلها:**

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى تعرف مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من مهارات التحدث التي تضمنتها قائمة مهارات التحدث في صورتها النهائية، حتى يمكن تحديد فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ب- وصف بطاقة الملاحظة لمهارة التحدث:

تبدأ بطاقة الملاحظة بقائمة تعليمات توضح الهدف من القائمة وبعض إرشادات الإجابة عنه، وتشتمل بطاقة الملاحظة على أربع عشرة عبارة تقيس مهارات التحدث.

ج- التقدير الكمي والكيفي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث لذوي صعوبات التعلم:

بعد صياغة بطاقة ملاحظة مهارات التحدث، ونظرًا لطبيعة هذه المهارات وأن كل تلميذ يمكن أن يمتلك هذه المهارات بمستوى محدد، حدد البحث الحالي تقديرًا كميًا بالدرجات لكل مهارة ، وهذه التقديرات هي:(ممتاز – جيد جدًا – جيد – ضعيف)، بحيث يعطى لكل مستوى من هذه المستويات الأربعة درجة على النحو التالي:(ممتاز(4)، جيد جدًا(3)، جيد(2)، ضعيف(1))، وبذلك أصبحت الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة =عدد العبارات الممثلة للمهارات× 4=56 درجة.

هـ-التطبيق الاستطلاعي لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث لذوي صعوبات التعلم:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات على تلاميذ العينة الاستطلاعية وعددهم(10) تلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى مدارس محافظة مبارك الكبير، وذلك يوم الخميس (2022/3/10)، وذلك بهدف حساب : معامل ثبات البطاقة و معامل الاتساق الداخلي للبطاقة، وقد تم تطبيق بطاقة الملاحظة بواسطة الباحثة وإحدى زميلاتها وتم التوصل إلى:

قامت الباحثة بحساب ثبات البطاقة عن طريق التجزئة النصفية للاختبار(سيبرمان_براون) ووجد إن معامل الارتباط(0.947)، ومعامل الفاكرونباخ (0.986) مما يدل على أن الاختبار له درجة عالية من الثبات، كذلك تم حساب معامل الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4) معامل الاتساق الداخلى لبطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

المهارة	معامل الارتباط	المهارة	معامل الارتباط
1	0.962	8	0.928
2	0935	9	0.981
3	0.884	10	0.960
4	0.921	11	0.893
5	0.906	12	0.916
6	0.935	13	0.929
7	0.942	14	0.927

من خلال الجدول السابق لمعامل الارتباط بين العبارات، والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة كانت جميعها داله احصائيا عند 0.01 وهى ذات معامل ارتباط مرتفع؛ مما يعطى ثقة في بطاقة الملاحظة، ويجعلها صالحة للتطبيق.

- **المدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت:**

لاستخدام المدخل القصصي في تنمية مهارات التحدث تم تحديد الخطوات التالية:

- أسس المدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث.
- أهداف المدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث.
- المحتوى المناسب للمدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث.
- طرائق وأساليب التدريس المناسبة للمدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث.
- الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة للمدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث.
- طرق التقويم الخاصة بالمدخل القصصي لتنمية مهارات التحدث.

ولا يمكن فصل أي عنصر عن الآخر بل تتفاعل وتتكامل هذه العناصر مع بعضها لتنتج وحدة لغوية تامة ليتمكن التلميذ من ذوي صعوبات التعلم من الاستفادة منها خلال تفعيل المدخل القصصي بشكل صحيح ومتكامل.

رابعًا- نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج بطاقة الملاحظة:

نص الفرض البحثي على أنه" **يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة البحثية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى**"، وللتحقق

من الفرض الثانى تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، وقيمة(ت) لدرجات تلاميذ المجموعة البحثية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة لدى تلاميذ المجموعة البحثية كما هو موضح فى جدول رقم(5).

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم"ت" لدرجات تلاميذ المجموعة البحثية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث حيث ن =53 طالب، الدرجة الكلية للإختبار (56) درجة

بطاقة الملاحظة	المهارات الرئيسية	التطبيق القبلى		التطبيق البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
مهارات التحدث	المهارات الصوتية	7.51	2.00	20.79	1.45	40.34
	المهارات اللغوية	6.09	1.77	16.62	1.69	28.76
	المهارات التنظيمية والفكرية	2.91	1.60	10.28	0.88	26.69
البطاقة ككل		16.51	3.73	47.69	2.72	47.42

يتضح من جدول رقم (5) ما يلى:

(أ) المهارات الصوتية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة البحثية التى درست وحدات(حول العالم–الحمامة والنملة–كويت الخير) فى تصور المدخل القصصى وذلك فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث (7.51)، والتطبيق البعدى(20.79) فى المهارات الصوتية لصالح التطبيق البعدى حيث إن قيمة(ت) المحسوبة بلغت (40.34) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أى أنها دالة إحصائياً.

(ب) المهارات اللغوية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة البحثية وذلك فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث (6.09)، والتطبيق البعدى(16.62) فى المهارات اللغوية لصالح التطبيق البعدى حيث أن قيمة(ت) المحسوبة بلغت (28.76) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أى أنها دالة إحصائياً.

(ج) المهارات التنظيمية الفكرية:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة البحثية وذلك فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث (2.91)، والتطبيق البعدى(10.28) فى المهارات التنظيمية الفكرية لصالح التطبيق البعدى حيث أن قيمة(ت) المحسوبة بلغت (26.69) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أى أنها دالة إحصائياً.

(د) الاختبار ككل:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة البحثية التى درست وحدات(حول العالم–الحمامة والنملة–كويت الخير) فى تصور المدخل القصصى وذلك فى التطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث (16.51)، والتطبيق البعدى(47.69) لبطاقة الملاحظة(لمهارات التحدث) لصالح التطبيق البعدى حيث إن قيمة(ت) المحسوبة بلغت (47.42) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) أى أنها دالة إحصائياً.

تشير النتائج السابقة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة البحثية فى التطبيقيين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدى، وبذلك يقبل الفرض الأول للبحث بنصه السابق ويرفض الفرض الصفرى.

❑ **حجم تأثير المدخل القصصى فى تنمية مهارات التحدث:**

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (المدخل القصصى) على المتغير التابع (مهارات التحدث)،تم حساب قيمة"η^2" لنتائج التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة وتحويلها إلى قيمة "d" المقابلة لها.

$$\eta^2=\frac{T^2}{T^2+df}$$

حيث أن T^2 : مربع قيمة(ت) ، df درجة الحرية. $$d=\frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1-\eta 2}}$$

وبعد ايجاد مربع إيتا2η يتم تحويلها إلى قيمة (d) لتحديد مستوى حجم التأثير كما هو موضح بالجدول رقم(6):

جدول(6)

حجم تأثير المتغير المستقل لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

قيمة η^2 و قيمةd المقابلة لها ومقدار حجم تأثير المدخل القصصي فى تنمية التحدث

المهارات	قيمة "ت"	قيمة $ت^2$	قيمة η^2	قيمة d	حجم التأثير
المهارات الصوتية	40.34	1627.31	0.96	9.79	كبير

المهارات اللغوية	28.76	827.13	0.94	7.91	كبير
المهـــارات التنظيميـــة والفكرية	26.69	712.35	0.93	7.28	كبير
البطاقة ككل	47.42	2248.65	0.97	11.37	كبير

يتضح من جدول رقم (6) أن حجم تأثير المدخل القصصي فى تنمية مهارات التحدث كبير حيث بلغت قيمة "d" (11.37) للإختبار وهى قيمة مرتفعة، وتدل هذه القيمة أن(97%) من التباين الكلى فى المتغير التابع "مهارات التحدث" يرجع إلى تأثير المتغير المستقل (المدخل القصصى).

❑**فاعلية المدخل القصصى فى تنمية مهارات التحدث:**

تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك(Modified Black's Ratio) لقياس مدى فاعلية المدخل القصصى فى تنمية مهارات التحدث لدى المجموعة البحثية وهى كالتالى:

نسبة الكسب المعدل لبلاك $= \frac{M_2-M_1}{T-M_1} + \frac{M_2-M_1}{T}$

حيث ان:

M_1 متوسط درجات الاختبار القبلى

M_2 متوسط درجات الاختبار البعدى

T الدرجة الكلية للإختبار

وسيتم توضيح النتائج كما هو بالجدول رقم (7):

جدول(7)

متوسطى درجات تلاميذ المجموعة البحثية فى التطبيقين القبلى والبعدى لبطاقة الملاحظة ونسبة الكسب المعدل لبلاك

القبلى فى التطبيق القبلى	المتوسط البعدى فى التطبيق البعدى	الدرجة النهائية للبطاقة	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مدى الفاعلية
16.51	47.69	56	1.34	فعال

يتضح من جدول رقم (7) أن قيمة الكسب المعدل لبلاك لبطاقة الملاحظة وحدات (حول العالم- الحمامة والنملة-كويت الخير) لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المجموعة البحثية قد بلغت (1.34)، وهى

نسبة كسب لا تقل عن (1.2) مما يدل على أن المدخل القصصى قد حقق فاعلية بدرجة عالية فى تنمية مهارات التحدث لمحتوى الوحدات لدى تلاميذ المجموعة البحثية.

خامسًا- توصيات البحث ومقترحاته:

- **توصيات البحث:**

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1- الاهتمام بتدريس المدخل القصصي في مادة اللغة العربية كونه يهتم بإيجابية ومشاركة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة العلمية التعليمية القائمة على القصة؛ مما يؤدي إلى تنمية قدرات هؤلاء التلاميذ بما يساعدهم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

2- إعداد برامج تنمية مهنية لمعلمات مادة اللغة العربية؛ لتدريبهن على استخدام وتوظيف المداخل الحديثة في التعليم بطريقة صحيحة وهادفة عند تدريس مادة اللغة العربية.

3- الاهتمام بالعمل على تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم.

- **المقترحات:**

في ضوء ما سبق، تقترح الباحثة المجالات البحثية التالية:

- إعداد برنامج إثرائي قائم على المدخل القصصي لتنمية جوانب المشاركة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- إعداد برامج توعوية لمعلمات اللغة العربية قائمة على التعلم البنائي لتنمية مهارات التحدث وقياس أثر ذلك على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

"قائمة المراجع العربية والأجنبية"

- أحمد فؤاد عليان (1421هـ):المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، الرياض دار المسلم، ط2
- أسامة محمد البطاينة، مالك أحمد الرشدان، عبد الكريم السبايلة، عبد المجيد الحطاطبة (2005). صعوبات التعلم (النظرية والممارسة)، ط1، الأردن، دار المسيرة، ص 243 .
- أمير إبراهيم القرشي (2012): التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بين التصميم والتنفيذ، ط1، القاهرة، عالم الكتب
- إيمان أحمد هريدي، وأحمد عيسى، وأحلام عبدالوهاب (2015م): "فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات الأداء الشفهي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد23،العدد (4)
- جنات عبدالغني البكاتوشي(1999).:دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، رسالة ماجستيرغير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- جودت أحمد سعادة، وعبدالله إبراهيم (2011): المنهج المدرسي المعاصر، ط6، القاهرة، دار الفكر
- حسن شحاته (1994): أدب الطفل العربي "دراسات وبحوث" ط2، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية
- حمد العجمي، ومعصومة المطيري، ومحمد دهيم(2013م): "أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان في تنمية تحصيل التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مهارات اللغة العربية"، مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية، الكويت، المجلد 39، العدد(148)
- حمزة خالد السعيد(2009): صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها) ، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح
- خليل إبراهيم شبر، عبد الرحمن جامل، عبد الباقي أبو زيد (2014): **أساسيات التدريس**، ط1، الأردن، دار المناهج
- راتب قاسم عاشور، ومحمد فخري مقدادي (2009م): المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)، ط2، عمان، دار المسيرة
- ربحي مصطفى عليان (2020م):ادارة مراكز مصادر التعلم، عمان، اليازوري
- رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع (2001):تدريس العربية في التعليم العام، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي
- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، وآخرون(2007):المفاهيم اللغوية(أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، ط1، عمان، دار المسيرة

- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد علاء الشعيبي (2006م): تعليم القراءة والأدب (استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع)، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي
- زكي عبد العزيز بودي، محمد سلمان الخزاعلة (2012): استراتيجيات التدريس، ط1، السعودية، الخوارزمي للنشر والتوزيع، ص 21
- سعيد لافي(2015): تعليم اللغة العربية المعاصرة ،القاهرة ،عالم الكتب
- سمير يونس صلاح، وسعد محمد الرشيدي(2019): التدريس العام وتدريس اللغة العربية، الكويت، مكتبة الفلاح، ط3،ص239.
- شريف الأتربي (2015م): التعليم الإلكتروني والخدمات المعلوماتية، القاهرة:،العربي للنشر والتوزيع
- صابر بحري ومنى خرموش (2016م): صعوبات التعلم بين المفهوم والأسباب، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مارس، المجلد 17، العدد (18)
- صابر عبد المنعم محمد (2013): استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي، (مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد142 مجلد 1، أغسطس
- صلاح عميرة علي (2005م): صعوبات تعلم القراءة والكتابة (التشخيص والعلاج)، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح
- عاكف عبدالله الخطيب (2009): غرفة المصادر – كبديل تربوي لذوي الاحتياجات الخاصة – (دليل عملي لمعلمي صعوبات التعلم)، ط1، عمان، عالم الكتب
- عبد الحافظ سلامة (2019م):الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان: دار اليازوري العلمية
- عبد الفتاح رجب مطر، وعلي عبدالله مسافر(2010): نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الأطفال، دار النشر الدولي ، الرياض
- عبد اللطيف بن الصفي الجزار (1999م): مقدمة في تكنولوجيا التعليم النظرية والعملية، القاهرة ، المكتبة الذهبية
- عبدالرحمن عبد الهاشمي، أحمد صومان، فائزة العزاوي، حمود عليمات (2009): أدب الأطفال فلسفته – أنواعه – تدريسه، ط 1، الأردن، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع
- عبدالله عبد الرحيم مستريحي، نصر محمد مقابلة ، محمد أحمد (2020): أثر استراتيجية رواية القصة في تحسين أداء طلاب الصف الرابع في مهارات التعبير الشفوي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

- عبدالله عينو (2019): إستراتيجيات التدريس الحديثة، ط1، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع
- علي إسماعيل (1998): تدريس اللغة العربية،ط1، القاهرة، العربي للمعارف
- علي عبد الظاهر علي (2017م): فن التدريس بالقصة، ط1، القاهرة، دار عالم الثقافة
- فتحي ذياب سبيتان (2010م): أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان ، الجنادرية للنشر والتوزيع
- فتحي متروك البحراوي (2020م): واقع توظيف استراتيجية التدريس بالقصة لتنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (46)
- فتحي يونس(1986):طرق تعلم اللغة العربية وزارة التربية والتعليم بالإشتراك مع الجامعات المصرية
- فرماوي محمد، حياة المجادي (1999): مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية، ط1،الكويت ، مكتبة الفلاح
- فؤاد محمد موسى (2019): المناهج وطرق التدريس العامة،ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- كايد سلامة، شفيق علاونة، وآخرون (2013): طرائق التدريس والتدريب العامة،ط1، القاهرة، الشركة العربية المتحدة
- كريمة مزارعة، وآمنة سعاد بوعناني (2019م): "أنواع صعوبات تعلم اللغة"، مجلة الموروث، ديسمبر، المجلد 7، العدد(2)
- كمال عبد الحميد زيتون (2009): التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، القاهرة، عالم الكتب
- ماهر إسماعيل صبري (2016): المناهج في منظومة التعليم، ط1، القاهرة، رابطة التربوين العرب
- ماهر شعبان عبد الباري (2011م): مهارات التحدث العملية والأداء، ط1، عمان، دار المسيرة
- محمد أحمد كاسب خليفة(2019م): التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي
- محمد جهاد جمل، وعمر أحمد، وفواز فتح الله (2006م): التفكير الكلامي التطور– المجالات – الأنشطة، الإمارات المتحدة، دار الكتاب الجامعي
- محمد رجب فضل الله (2003م): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ط2، القاهرة، عالم الكتب
- محمد محمود الحيلة (2012): طرائق التدريس وإستراتيجياته، ط ، دار الكتاب الجامعي، العين

- مصطفى عرابي عزب(2020): إستراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري لتنمية مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدىء، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا، القاهرة، مجلد 28، العدد(4)
- منى عبد الباسط الجمل (2012):فاعلية استراتيجية قائمه على الملكة اللسانية لابن خلدون في تنمية بعض مهارات الأداء الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **رسالة دكتوراه غيرمنشورة** ،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- مها حسن دشتي(2018): تنمية مهارات التحدث والقراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت في ضوء مدخل الوعي الصوتي، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- نورة بنت أحمد الغامدي (2011م): قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق عوض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة أم القرى، السعودية، ص33.
- هيثم صالح إبراهيم (2018): طرق وأساليب التدريس الحديثة، ط1، دار الرضوان، عمان
- وائل عبدالله محمد، وريم أحمد عبد العظيم (2011): تصميم المنهج المدرسي، ط1، عمان، دار المسيرة
- وليد أحمد جابر، سعيد محمد السعيد، أبو السعود محمد أحمد (2009): **طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)** ط3، عمان دار الفكر
- وليد محمود صديق، ورقية ناجي الدعيس، وعمران مصلح (2017م): "فاعلية استراتيجية قائمة على الطريقة الصوتية في تعليم القراءة باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت"، ماليزيا المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية(نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية)، المجلد 2
- ينال يعقوب (2018م): طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية "دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا
- Isabel Cantón Mayo & Elena Pérez Barrioluengo(2017): **Oral Communicative Competence of Primary School Students**, Facultad de Educación, Campus de Vegazana, Universidad de León, León, Spain
- Nor Hasni Mokhtar, et.al (2011):" **The Effectiveness of Storytelling in Enhancing Communicative Skills**", Procedi a Social and Behavioral Sciences, vol. 18,